بهرا
الضياء

Bahra No 451. Sun. 7 Sep 2008

العدد ٤٥١ - الاحد ٧ ايلول ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

غوغل تطرح برنامجا جديدا لتصفح شبكة الإنترنت

بهرا ـ وكالات

أعلنت شركة غوغل الأميركية، التي تدير أشهر محرك بحث على الإنترنت، الاثنين عن تطويرها برنامجا جديدا لتصفح شبكة الإنترنت ينافس برنامج إنترنت إكسبلورر الذي تنتجه مؤسسة مايكروسوفت المنافسة.

وذكرت غوغل أن النسخة التجريبية من البرنامج الذي يحمل اسم "غوغل كروم" ستكون متاحة للتنزيل الثلاثاء في أكثر من ١٠٠ دولة في العالم. وأضافت أنها تهدف إلى توفير برنامج لتصفح الإنترنت أسرع وأكثر أمنا.

ومن المنتظر في حالة نجاح برنامج "غوغل كروم" أن تعزز قدرة الشركة، التي تحقق الجزء الأكبر من أرباحها من خلال الإعلانات على محرك البحث الخاص بها، في قطاع الكمبيوتر والإنترنت خاصة بعد نجاحها في تطوير برامج جديدة للكمبيوتر. ومن المنتظر في الوقت ذاته أن تجري جماعات الدفاع عن الحق في الخصوصية اختبارات عديدة للبرنامج الجديد للتأكد من أن استخدامه لن ينطوي على أي تهديد للمعلومات الخاصة بالمستخدم، خاصة في ظل الاتهامات الموجهة إلى شركة غوغل بجمع بيانات كثيرة عن مستخدمي خدماتها الإلكترونية. وتثير غوغل صاحبة محرك البحث الشهير المدافعين عن الخصوصية.

وكانت المنافسة في سوق برامج تصفح الويب قد اشتدت خلال الفترة الماضية مع إعلان مايكروسوفت تطوير إصدار جديد من برنامجها الشهير إنترنت إكسبلورر وظهور إصدارات جديدة من البرنامج المجاني فاير فوكس.

وقد انخفضت حصة إنترنت إكسبلورر من السوق إلى حوالي ٧٥ بالمئة مقابل ٩٠ بالمئة خلال السنوات الماضية. في حين زادت حصة برنامج فاير فوكس إلى أكثر من ٢٠ بالمئة خلال سنوات قليلة.

وتقول غوغل إنها ستطرح برنامجها الجديد "كروم" كبرنامج مفتوح المصدر بحيث يمكن للشركات والأفراد تطويره وإصدار أجيال جديدة منه كما هو الحال مع برنامج فاير فوكس.

الحبة الزرقاء سلاحٌ لمحاربة الأزمات القلبية

بهرا ـ وكالات

كشفت دراسة كندية أجريت مؤخراً عن دور عقار "الفياغرا" الشهير في محاربة الجلطة والأزمات القلبية، بعد أن أظهرت التجارب قدرته على منع حدوث انسداد الشرايين، الناجم عن تشكل تجلطات دموية.

وبحسب الدراسة، تبين أن الفياغرا تعمل على تثبيط أنزيمات PDE٥ الخلوية، التي تلعب دورا في تنظيم نشاط الصفيحات الدموية، ليساعد ذلك في منع حدوث التجلطات الناشئة من تجمع تلك الصفيحات.

ووفقاً لما أوضح فريق البحث، الذي ضم مختصين من جامعة كوينز الكندية، فإن المرضى الذين خضعوا لعمليات زراعة الشبكات المعدنية الداعمة للشرايين، والتي تقلل من احتمالية تجمع الخثرات الدموية في الشريان، قد يتعرضون للإصابة بالجلطات بعد مرور وقت طويل على وضع الشبكة، بسبب تجمع الصفيحات الدموية حولها، لتشكل نواة لخثرة قد تفضي إلى أزمة قلبية.

وكانت نتائج التجارب التي تضمنتها الدراسة، أشارت إلى وجود مجموعتين من أنزيمات PDE٥، إحداهما لها القدرة على تنظيم عمل الصفيحات الدموية، فيما بدت الأنزيمات من المجموعة الأخرى عاجزة عن ذلك.

وطبقاً للدراسة، أظهر عقار الفياغرا الشهير قدرة على تثبيط الأنزيمات التي تملك تأثيرا على الصفيحات، وبشكل انتقائي، أى دون أن تؤثر في الأنزيمات الأخرى.

يشار إلى أن عقار الفياغرا يحوي مادة السلدينافيل، والتي تستخدم للتعامل مع بعض حالات العجز الجنسى عند الرجال، كما تزيد من الكفاءة الجنسية للذكور، علاوة على استخدامها لعلاج أمراض أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم الرئوي.

دراسة: المدخنات قد يصبن بأول نوبة قلبية قبل غيرهن

بهرا ـ وكالات

قالت دراسة علمية أعدها أطباء من النرويج، وقدمت إلى الجمعية الأوروبية لطب القلب، إن النساء يتعرضن لخطر الإصابة بأمراض القلب في فترة متأخرة نسبيا مقارنة بالرجال، لكن ذلك لا ينطبق على النساء المدخنات، إذ قد يصبن بتلك الأمراض قبل ١٤ عاما من المتوسط العمري العام، مقارنة بغير المدخنات. وتتناقض تلك المعطيات بشدة مع تأثير الظاهرة عينها لدى الرجال، إذ قد يصاب المدخنون بينهم بمرض القلب قبل ست سنوات فقط من المتوسط العام.

وفي هذا الإطار، قالت سسلفيا بريوري، وهي طبيبة أمراض القلب في أحد معاهد العلوم الايطالية: "هذه ليست فوارق طفيفة.. على النساء المدخنات أن يعرفن بأنهن يجازفن بشكل أكبر من الرجال".

وجرى وضع الدراسة التي أشرف عليها فريق عمل يقوده الدكتور مورتن غرونتفيك، بعد مسح شمل ١٧٨٤ حالة لمرضى قصدوا مستشفى "إندلندهت" في النرويج إثر إصابتهم بنوبة قلبية للمرة الأولى، وفقا لما نقلته مجلة "تايم". ووفقاً للمسح، فإن متوسط العمر الذي يصاب خلاله الرجال بأول نوبة قلبية هو ٧٢ عاما، إذا كانوا من غير المدخنين، أما الفئة الأخيرة، فيصاب أفرادها بأول نوباتهم في المتوسط لدى بلوغهم ٦٤ عاما. أما النساء، فإنهن لن يصبن بنوبة قلبية حتى يبلغن ٨١ عاماً في المتوسط، إما المدخنات بينهن، فإنهن يجازفن بالتعرض للنوبة الأولى في سن ٦٦ عاماً. ويحاول الفريق الطبي النرويجي حالياً تحديد العامل الأساسي خلف هذه الظاهرة، ويشير في هذا الإطار إلى احتمال أن تكون الأسباب مرتبطة بالهرمونات.

ويقول الدكتور غرونتفيك إن هرمون الأستروتجين الخاص بالنساء يساعدهن على رفع نسب الكوليسترول المفيد في الدم، ويسمح للشرايين بالارتخاء والراحة، الأمر الذي يقلل من نسب التجلط. ويتابع الطبيب النرويجي بالإشارة إلى أن التدخين يعرّض النساء للإصابة بسن اليأس وانقطاع الطمث باكرا، وبالتالي تتراجع نسب الأستروتجين وقدرته على حماية الشرايين.

صعود ونزول الدرج أصح للقلب

بهرا ـ وكالات

توصلت دراسة سويسرية محدودة الى ان صعود الدرج في العمل بدلا من ركوب المصعد قد يكون منقذاً للحياة. واظهرت الدراسة التي كشف عن نتائجها الاثنين ان صعود الدرج او نزوله لمدة ثلاثة اشهر بدون الاستعانة بالمصعد يزيد مستويات اللياقة على نحو مثير.

وفي الحقيقة فان التحسن في الانشطة التنفسية يساوي انخفاضا يصل الى ١٥ في المئة في خطر الموت المبكر لاي سبب. ولاحظ القائمون على الدراسة ايضا نقصا في قياس الوسط ودهون الجسم وضغط الدم والكوليسترول وهي جميعا من عوامل الخطر المعروفة لامراض القلب.

ودرس فيليب ميير من المستشفى الجامعي في جنيف ٦٩ موظفا من الجامعة يتطلب نمط حياتهم الجلوس طويلا وعرفهم بانهم من يمارسون التمرينات لاقل من ساعتين اسبوعيا ويصعدون اقل من عشرة ادراج يوميا. وبعد عدم استخدام المصعد لمدة ١٢ اسبوعا زاد معدل استخدامهم للدرج الى متوسط ٢٣ درجة يوميا صعودا او هبوطا مقارنة مع خمس درجات من قبل مما ادى لزيادة حادة في معدلات اللياقة.

وقال ميير للاجتماع السنوي للجمعية الاوروبية لطب القلب "هذا يرجح ان صعود الدرج في العمل ربما يكون له تاثيرات كبيرة على الصحة العامة". واضاف "على اي حال فان نتائج الدراسة الاسترشادية تحتاج الى التأكيد من خلال تجربة عشوائية محكمة أكبر".

الأطباء أكثر إقداماً على الانتحار من غيرهم

بهرا ـ وكالات

ذكرت دراسة أن معدل انتحار الاطباء الاميركيين، لاسيما النساء منهم، أعلى بكثير من معدل انتحار المواطنين العاديين. ووجدت الدراسة التى نشرت فى دورية "أنالز أوف إنترنال مديسين" أن معدلات انتحار الطبيبات الاميركيات أعلى بنسبة ١٣٠ % من معدلات انتحار الناس العاديين وبأن معدلات انتحار الاطباء الذكور أعلى من معدلات هؤلاء بنسبة ٤٠%. وبينت الدراسة التى شملت ٤٢٨٧ طالبا يدرسون فى سبع مدارس طبية أن الكثير من هؤلاء يفكرون بالانتحار، مشيرة إلى أن الخطر المتزايد للانتحار عند الاطباء ربما يبدأ فى المدارس الطبية.

كما كشفت أن الضغط النفسى والمهنى أو الانهيارات العصبية والانهاك الجسدى لها علاقة بالتفكير بالانتحار. وقال الباحثون أن العلاقة بين الكآبة والانتحار معروفة منذ بعض الوقت، إلا أن الربط بين الانهيارات العصبية والانهاك الجسدى لم يكن موثقًا من قبل، مشيرين إلى أن هذه الحالة شائعة بين طلاب الطب فى الولايات المتحدة. كما بينت الدراسة أن الخروج من هذه الحالة ليس بالامر المستحيل، إذ أن ٢٦% من طلاب الطب الذين عانوا من الانهيارات العصبية والانهاك الجسدى تخلصوا من هذا الشعور خلال عام.

مشروع ألماني رائد في إنتاج الطاقة النظيفة

بهرا ـ وكالات

تنفذ إحدى محطات الطاقة الألمانية مشروعا رائدا في تخفيض التلوث البيئي الناتج عن الأنشطة الصناعية الكبرى. إذ تقوم محطة شوارتز للطاقة في شمالي ألمانيا بتنفيذ مشروع لاحتجاز وتخزين الكربون، ليكون الأول من نوعه في العالم. وسيتم تشغيل المشروع بضخ كميات الأوكسجين داخل المرجل في محطة الطاقة، ثم إشعال اللهب فيه وضخ كمية من الفحم الحجري من نوع "ليجنايت" على شكل ذرات بحيث يشكل سحابات منه.

وناتج عملية الاحتراق هذه حرارة وبخار ماء وشوائب وتسعة أطنان في الساعة من ثاني أكسيد الكربون وعلامة فارقة في تاريخ تقنية الطاقة النظيفة.

بعد ذلك يتم فصل غاز ثاني اكسيد الكربون وضغطه إلى واحد من خمسمائة من حجمه الأصلي داخل اسطوانة لينقل فيها إلى حقل غاز ويدفن على عمق ألف متر داخل صخور تتخللها الثقوب، حيث يفترض أن يظل داخلها إلى أزمان يكف فيها البشر عن الشعور بالقلق بسبب التغيير المناخي.

وقد سعت شركة "فاتينفال" التي تدير المحطة على مدى عامين لرصد التمويل اللازم لتنفيذ المشروع. ومن أهم مشاكل تمويل إنشاء مثل هذا المشروع على نطاق واسع هو صعوبة تحديد تكلفته بالدقة، مما جعل دعاة حماية البيئة غير متأكدين من فاعليته ومنقسمين حوله.

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن تكلفة مشروع توليد الطاقة باستخدام اصطياد وتخزين الكربون هي نفس تكلفة توليد الطاقة بالرياح أي بزيادة مقدارها تصف ما تكلفه الآن.

وتبذل الشركات التي تنتج هذه التقنية الجديدة أقصى جهدها لطمأنة وزارات المالية بأن بالإمكان انتاجها بطريقة تجعل الفحم قادرا على المنافسة.

ويعتقد علماء كثيرون أنه ليس بالإمكان تحقيق تخفيض نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو اللازمة للسيطرة على الاحتباس الحراري إلا إذا كان السياسيون في الدول الغنية على استعداد لتجاهل مسألة التكلفة في إنتاج الطاقة ولرفع سعر الطاقة من خلال استخدام تقنية احتجاز وتخزين الكربون، ثم مساعدة الدول النامية لتقوم بالمثل.

انقطاع الانترنت يسبب الإحباط للمدمنين عليها

بهرا ـ وكالات

أظهرت دراسة حديثة أن المدمنين على الانترنت يعانون من الاحباط الشديد وقد يصابون بعوارض مرضية مؤذية إذا توقفت الشبكة المعلوماتية عن العمل. وقال الباحثون إن المراقبة السريرية للمدمنين بينت أنه عند انقطاع هذه الخدمة يزداد نشاط أدمغتهم بشكل كبير ويرتفع ضغط دمهم.

وأضاف هؤلاء أن الضغط النفسي الناتج عن انقطاع هذه الخدمة يوازي التخلف عن حضور اجتماع هام جدا أو الجلوس في قاعة الامتحانات وفي أسوأ الأحوال الطرد من الخدمة.

ووصف هؤلاء الحالة التي يشعر بها المدمن الذي تنقطع شبكة الانترنت عنه فجأة بأنها "الاحساس بالقلق الكبير بسبب عجزه عن الحصول على المعلومات التي يريدها بشكل فوري".

وفي هذا السياق، قال الاختصاصي في علم النفس الدكتور دافيد لويس لصحيفة "دايلي مايل" لقد "دخلنا ثقافة الاجوبة الفورية"، مشيراً إلى أن "نقرة" على لوحة مفاتيح الكومبيوتر تفتح أمامنا أبواباً كانت مغلقة في الماضي.

وبينت دراسة سابقة أن ثلاثة أرباع البريطانيين "٧٦%" اعترفوا بأنهم لا يمكنهم العيش من دون الانترنت وبأنهم يستخدمون الشبكة المعلوماتية حوالي ٤ ساعات يومياً، وبأن ٤٤% منهم يشعرون بالاحباط والارتباك عند انقطاعها.

تحرير: غزوان الحمداوي

يوميات اقتصادية

النهوض الاقتصادي للعراق الجديد

اهم ما يمكن ملاحظته في ضوء المتغيرات الجديدة وما اتيح للجميع من حرية ارتبطت بفاعلية في كل المجالات وما يعنينا هنا الاقتصاد العراقي اذ ان تجربة خمس سنوات من عمر العراق الجديد التي تعاقبت فيها عدة حكومات لم تحظ المهام الاساسية فيها لبناء العراق بقدر من الاهتمام حيث انشغلت كل حكومة بملف واحد واغفلت الملف الاقتصادي وهو احد ابرز المهام التي تنتشل البلاد من الفوضى العارمة التي يعيشها في مجال الفقر والبطالة والفساد الاداري والمالي والقائمة تطول.. وازاء هذا الواقع المرير الذي يعانيه الاقتصاد العراقي نرى ان على السادة المسؤولين في الحكومة والبرلمان ان ينتبها الى هذا الجانب الحيوي والمهم. فقد هب الشعب العراقي من اقصاه بعربه واكراده وتركمانه وجميع الاقليات الاخرى للادلاء باصواتهم قبل سنتين من عمر الحكومة الحالية متاملين ان يحسن القادمون الى تسلم السلطة احوالهم المعيشية وعلى الرغم من ما فعلته الحكومة الحالية في هذا المجال الا ان الكثير من الفقراء والبسطاء من عامة الشعب يعلنون ان على المسؤولين في البرلمان والحكومة تحرير الاقتصاد العراقي من قيود الدكتاتورية البغيضة التي حكمت العراق طيلة العقود الماضية وان من هذه الاولويات: تشكيل لجنة لدراسة التضخم في البلاد الذي انخفض في الوقت الحالي الى ١٤% وهي نسبة تبقى كبيرة على الرغم مما فعلته الحكومة في هذا المجال واعادة النظر بالكثير من التشريعات الاقتصادية والقوانين ومحاولة تفعيل قانون الاستثمار والعمل على وضع برنامج مرحلي يمكن العراق من اعادة انتاجه النفطي الى مستوى افضل مما كان عليه قبل حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠ للمساهمة في النهوض الاقتصادي والعمل على تطوير المشاريع النفطية والعمل على اعادة اعمار البنى التحتية لجميع مؤسسات الدولة والمؤسسات الخدمية التي تضررت بفعل احداث عام ٢٠٠٣ وما تلاها والعمل على خلق شراكة بين القطاع العام والخاص من خلال تفعيل العديد من المشاريع الاقتصادية خصوصا المشاريع الصناعية التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العراقي. ومحاولة تفعيل القطاع الخاص في عملية التنمية وتقديم التسهيلات اللازمة لجذب الاستثمارات العربية والاجنبية للبلاد. والاهتمام بقضية الفقر والتخلف والبطالة اذ ان هذه المهام ينظر لها الشعب ويعتبرها خطوطا حمراء لا يجوز تجاهلها.

اقتصاديون يشيدون بتوجه الحكومة لانشاء عدد من المطارات في المحافظات العراقية

اشاد عدد من الاقتصاديين بتوجه وزارة النقل لانشاء مطارات دولية في عدد من محافظات العراق لاسيما السياحية والتجارية منها لتسهيل عملية انتقال السواح ورجال الاعمال لما يتمتع به العراق من مراكز تجارية وسياحية ودينية واثارية.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء حول هذا التوجه والفائدة التي ستعود منها على قطاع النقل في العراق من خلال اراء عدد من الاقتصاديين والمعنيين بهذا الشان.

فكانت البداية مع الدكتور تحسين شاكر الربيعي باحث اقتصادي والذي حدثنا قائلا: ان فكرة انشاء مطارات في المحافظات العراقية فكرة جيدة من الناحية النظرية الا انها غير مجدية من الناحية العملية وبخاصة عندما تكون هذه المطارات معدة للرحلات التي تنقل المسافرين الاجانب في العراق لاغراض رئيسية تتمثل في التجارة والسياحة وخاصة السياحة الدينية وبما ان هناك بعض المحافظات لا تتصف بانها مراكز تجارية وكذلك لا تتصف بكونها مناطق سياحية فان الامر سيكون غير مجد في انشاء مطارات معدة للرحلات الدولية اذ ان انشاء هكذا مطارات يكون مكلفا جدا ويمكن ان تنشأ مطارات للرحلات الداخلية التي تسهل من انتقال الاشخاص المحليين فيما بين هذه المحافظات مشيرا الى ان المحافظات التي تمتاز بانها مراكز تجارية مثل بغداد والبصرة والموصل وكذلك المحافظات التي تتصف بكونها ذات سياحة دينية كما في محافظات بغداد والنجف وكربلاء بالامكان انشاء مطارات دولية فيها لتسهيل نقل الاجانب لدخول هذه المراكز التجارية والدينية وذكر ان هذه المحافظات ستكون انطلاقة للمحافظات الاخرى من خلال تنظيم الرحلات الجوية الداخلية اليها.

في حين يقول الاستاذ حسن عبد السلام محمود استاذ اقتصادي في مادة الاقتصاد ان مسألة انشاء المطارات داخل المحافظات تعد خطوة جادة باتجاه تطوير البنى الارتكازية وتسهيل مهمة نقل المسافرين بين المحافظات والتخلص من مسالة صعوبة وسائط النقل خصوصا في الاوقات الحالية المتمثلة بازدحام الطرقات في الشوارع الحالية لكن هذه المسالة ليست بالمهمة السهلة انما تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة وتحتاج الى فنيين ومهندسين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي الوقت نفسه طائرات متطورة اضافة الى توفير جانب اساسي ومهم يتمثل بتوفير الاستقرار الامني لنقل المسافرين وذلك له علاقة ايضا بتوفير المشتقات النفطية وخصوصا البنزين لان استخدام الطيران لنقل المسافرين يسهم في تطوير السياحة وتعظيم مواردها واشارت الى ضرورة مراعاة اجور النقل ويجب ان تكون اجورها اقل من النقل البري.

بينما يحدثنا الدكتور سعد هاشم المندلاوي استاذ وباحث اقتصادي في الجامعة المستنصرية قائلا: ان عملية تطوير وسائل النقل تعد عملية مهمة بالنسبة لعملية تنمية السياحة في العراق ولهذا السبب ينبغي اعمار وتطوير جميع البنى الاساسية لشبكات النقل العراقية على مختلف انواعها ومنها النقل البري وعليه فان انشاء وتطوير المطارات هو احدى الوسائل الفعالة لتنشيط حركة النقل الجوي وبالتالي تطوير هذا القطاع وما يعكسه من اثار مباشرة في القطاع السياحي ذلك كون العراق بلدا سياحيا يمتلك كل مقومات السياحة الدينية والتاريخية والجغرافية واضاف وعليه فان تطوير المطارات يمثل اداة لتسهيل عملية نقل المسافرين والبضائع من والى العراق بسرعة وسهولة وسوف ينعكس ذلك على الاقتصاد القومي اذ ان هناك ارتباط طردي كبير بين التطور الاقتصادي وتطور حركة النقل في اي بلد من بلدان العالم.

تعويض المناطق المتضررة وتأثيرها في الاقتصاد العراقي

خلال المدة الماضية تعرضت العديد من المدن والمحافظات العراقية للأضرار الجزئية او البليغة بسبب العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية بالتعاون مع القوات المتعددة الجنسيات لتطهيرها من العناصر الإرهابية التي عاثت فيها تدميراً وارهاباً خلال السنوات الماضية فبسبب تلك العمليات حدثت اضرار في مدن الصدر والشعلة في بغداد والبصرة وديالي والانبار والموصل وميسان وغيرها من المدن العراق على وفق ماسمعناه وشاهدناه على شاشات التلفاز عبر القنوات الفضائية ان العمليات العسكرية تخلف خراباً كبيراً في البنى التحتية وفي المؤسسات الحكومية والممتلكات الفردية وبضمنها المنازل والبيوت والمحال التجارية والعمارات ومختلف الابنية والمرافق العامة المرتبطة بها.

ولان الهدف المطروح هو اعادة بسط النظام والسيطرة عليه وليس ايقاع الخراب فان الدول متعددة الجنسيات او الحكومة العراقية غالباً ما تعلن اثناء وقوع هذه العمليات او بعدها بانه سيتم تعويض المتضررين حيث تخصص مبالغ طائلة لغرض اعادة اعمار مادمرته الالة العسكرية خاصة مايتعلق بالجوانب المادية وعلى الرغم من الارقام الكبيرة للمبالغ المخصصة للاعمار الا ان حجم مايصرف لايتناسب مع مايخصص من مبالغ ترصد لها، ان تخصيص مليار دولار مثلا لتعمير مدينة ما في بغداد او المحافظات يعادل ترليون دينار عراقي وهو مبلغ خيالي من شأنه ان يحول مدن صغيرة كالتي يعلن عنها الى احدى عجائب العراق وليس عجائب الدنيا السبع واذا تم استثمار هذه التخصيصات بشكل صحيح ونزيه لتحولت الى مدينة في العراق من وصفها البائس والمهمل المعروف الى مدينة تضاهي في بنائها ومظاهرها للمدن الكبرى في دول الجوار في الاقل. لكن لم نشهد تحولا ملموساً في اوضاع المدن التي حظيت بالتخصيص بالرغم من مرور اشهر عديدة على العمليات العسكرية التي حدثت خلال هذا العام في مدينتي الصدر والشعلة في بغداد مثلاً وعندما نتذكر وضع مدن مثل الكويت بعد تطويرها بعد خروج النظام البائد منها فقد تحولت من خراب شبه كامل الى مدينة اجمل مما كانت عليه في السابق وذلك بعد ان اسندت مهمة تطوير المدينة الى شركات اجنبية عالمية باشرت منذ اليوم الاول لمغادرة القوات العراقية ابان التسعينات الكويت باعمار المدينة وبعد مرور شهر ونصف اصبحت المدينة افضل مما كانت عليه قبل الاحتلال.

وبهذا الصدد نود الاشارة الى ان مسألة التعويضات تعتبر من الحقوق المشروعة للمواطن في المناطق التي تتعرض للاعمال العسكرية وقد نصت الاتفاقات الدولية على هذا الموضوع كما ان الحكومة المحلية مسؤولة عن تعويض الاهالي لكامل الاضرار التي لحقت بهم جراء الحروب والاعمال العسكرية كونهم ليسوا طرفا من اطراف النزاع ولم يكونوا السبب في الوصول الى هذا المستوى من التخريب علما ان القوانين العراقية السابقة والسائدة تؤكد احترام الملكيات الفردية والمحافظة عليها وتعويض الضرر الذي يصيبها من جراء الاعمال والفعاليات التي تدخل فيها الحكومة طرفا في الموضوع.

وفي ظل اقتصادنا الوطني الحالي وظروفه غير الطبيعية فاننا كمواطنين لا نتمنى وقوع احداث وفعاليات تؤدي الى وقوع الاضرار في جزء من اجزاء العراق فمن الناحية الوطنية فان وقوع مثل هذه الاعمال سيؤدي الى خسائر بشرية التي هي اساس ثروة اي بلد من البلدان ومن الناحية الاقتصادية فان وقوع الاضرار المادية يضر بالاقتصاد الوطني لانه سيزيد عبئاً على الاعباء المثقل بها وبذلك يتحول جزء من الجهد الاقتصادي لمعالجة حالات ولو لم تقع مثل هذه الحالات لتحول الجهد في معالجة الوضع الاقتصادي بدلاً من اسراف الموراد هنا وهناك بمعنى اخر يؤدي تعويض المتضررين واعادة اعمار ما اصابهم لاضاعة الفرصة التي كانت من الممكن استثمارها في معالجة حالات وظواهر اخرى ولان موارد وامكانات العراق محدودة ومعروفة من الجانبين البشري والمادي فان تكريس بعضها هنا وهناك في مناطق المدن الساخنة وبهذه الطريقة ستتأثر عمليات اعادة الاعمار بطريقة وبأخرى من حيث جداولها واسبقيتها لظهور امور وحالات لم تكن في الحسبان يتطلب اضافة المزيد من الامكانات والموارد لغرض عدم الاضرار بالخطة العامة الموضوعة بهذا الخصوص ولان عمليات اعادة الاعمار والتطوير معطلة بالاساس بسبب الظروف الامنية السائدة التي تحول في احيان كثيرة دون المباشرة والشروع بها لذا فان عمليات اعمار المدن وتأهيلها سوف تتأخر وتؤخر عمليات الاعمار الاهلية وبهذا ستزداد الاعباء والتبعات على الاقتصاد الوطني وعمليات اعادة الاعمار مما سياخذ وقتا وجهداً اكبر عند المباشرة بهذه الفعاليات مستقبلا وقد يكون هذا السبب بالتحديد هو الذي يجعل البعض يشعر بان عمليات الاعمار في المناطق التي خضعت للعمليات العسكرية غير واضحة حتى الان.